

كيف التعامل مع من يسب بعض علماء ومشايخ أهل السنة ؟ /

الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

اخ يقول كيف التعامل مع من يسب بعض مشايخ وعلماء اهل السنة ينصح قد يكون جاهلا وبعض الناس مسكين سمع كلاما فصدقه ووقر في قلبه وهو لا يعرف شيئا فينصح اذا كان لا سيما اذا كان جاهلا - [00:00:00](#)

او تراه انسانا مبتدئا وعلمه اسأل الله تعالى ان يهديه وان كان شخصا معاندا ويطعن في علماء اهل السنة بغير حجة هذا يعامل بتركه والبعد عنه ولا سيما في هذا الزمن - [00:00:25](#)

ان الجاهل يعلم والله المشوهون لاهل السنة كثير رب بلاد تصل اليها فيها ناس من العامة وقد شوهوا اهل السنة فيها اذا نصحوا تبين لهم الامر وهذا كثير قد حصل - [00:00:55](#)

في زمن الشيخ وبعد زمن الشيخ رحمه الله. الشيخ مقبل رحمه الله ذكر ان كان الشيعة يشوهونه وان بعض المسؤولين مدير الاوقاف او يقول اما ان يسكت هذا الوادعي واما ان نسجته - [00:01:17](#)

قال فزرتة يوما او زار الشيخ مغل فجلست معه وشرحت له الدعوة قال فصار عونا لعلكم سمعتم الكلمة قال فقال اما ان يسكت هؤلاء الشيعة واما ان ندفعهم في برك الهادي - [00:01:41](#)

سبب تشويهه واذكر قصة ذكرها بعض علماء نجد الدرر السنين ان تاجرا من اهل نجد كان يذهب للتجارة في الهند وكان يصلي في مسجد عامر بالتدريس لكن فيه صوفية قال فكانوا في كثير من المرات - [00:02:02](#)

قبل ان يقوموا من درسهم يلعنون الوهابية ويلعنون محمد بن عبد الوهاب قال سمعت هذا مرارا قال فحضرت الدرس معهم حتى تقربت من مدرسهم وضيئني في بيته ولا يعرف من اين انا لا يعرف انه من نجد - [00:02:37](#)

قال فسافرت الى نجد ورجعت مرة اخرى واحضرت معي كتاب التوحيد قال وقطعت الغلاف الذي فيه مكتوب محمد بن عبد الوهاب مسجل في كتاب التوحيد. جعل من الباب الاول فقط - [00:03:05](#)

قال فلما وصلت اتيت الى بيته ضيف واتيت له ببعض الهدايا والتحف ووضعت على طاولة البيت هذا الكتاب اعرف انه سيقراه قال ثم رجعت في اليوم الثاني فسألني قال هذا الكتاب جيد - [00:03:25](#)

قرأت فيه وهو نافع يشبه صحيح البخاري من انه اتيت بهذا الكتاب قال اتعرف لمن هذا الكتاب قال لا قال هذا لمحمد ابن عبد الوهاب الذي تلعه في درسك فندم - [00:03:46](#)

وغير نظرتة وصار يثني عليه قال حتى صار ذاك من دعاة التوحيد في بلاد الهند سبب التشويه بلغ الحال في بعض الدول لا سيما في جهة تركيا وما حولها من مكان - [00:04:06](#)

تحت الدولة العثمانية كانوا يعتقدون الوهابية كفار يعتقدون الوهابية مذهب كفري مذهب الحادي من مذاهب اللاحاد بسبب التشويه النصيحة لمن رأيتة يطعن في بعض مشايخ علماء اهل السنة انه اذا كان انسانا جاهلا بادي تترفق به - [00:04:24](#)

تتفرق به تنصحه وترى منه خيرا واما المعاند فلا سبيل لك اليه. او الذي يكون قد دخل حب والهوى الى قلبه فهذا لا سبيل اليه وكما والله شوه اهل السنة - [00:04:53](#)

في اماكن كثير العلمانيون يشوهونهم البعثيون الاشتراكيون هؤلاء اصحاب المذاهب اللاحادية كلهم يشوههم الصوفية والرافضة

يشوهونها الجماعات الحزبية او الفرق الحزبية والطوائف يشوهونهم فاذا يحتاج انهم يكونون صادين لهذا التشويه - [00:05:14](#)
فلا يلجون لهؤلاء المشوهين رغباتهم كان الشيخ رحمه الله يذهب بعض قرى الشيعة شوهوه قالوا هذا الوادعي لا يصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يذهب بعض القرى يحاضر محاضر باكملة على فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)
وصار الناس يقولون يا كاذبون الرجل اليوم محاضرة كلها على فضل الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا يقولون هؤلاء يكرهون اهل البيت كان يخطب بذلك بل امر بعض نساءه ثم بتأليف كتاب في فضائل اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:06:16](#)

كل ذلك صدا لدعوة الشيعة الذين كانوا يشوهونه وهذا حرب حرب على كل متمسك بالدين الذي يأتي بسبيل قويم ويضاد اهل البدع ويخالفهم لن يرضوا عنه يا الشيخ محمد عبد الوهاب قالوا وهابية - [00:06:36](#)
يا بعده الشيخ محمد امان الجامي رحمه الله وكان مشهور بالمدينة في زمن الشيخ الالباني وابن باز وله الردود على اهل البدع قالوا جامية يا شيخ مقبل رحمه الله وكان يحذر من اهل البدع ينفر منهم قالوا هؤلاء وادعية - [00:07:03](#)
ثم صاروا الان يقولون هؤلاء حجارة وهكذا كل من تصدى لاهل الشر ينزونه فليس هذا الشيب شيء غريب قد قالوا في اهل الحديث حشوية وحذروا منهم كل من تصدى لاهل الباطل ينزونه بنز - [00:07:27](#)

يريدون به تنفير الناس عنه وهذه سنة المبطلين ولكن ينبغي ان يكون الانسان السني الذي على الحق يكون ابصر من هؤلاء فلا يلبي لهم ما يريدون هم يشوهونك فاذا انت عاملت الناس بما يدعون عليك بما يدعي عليك هؤلاء المبطلون. راج تشويهم - [00:07:48](#)
واذا قطعت دابرهم صار ذلك التشويه دعوة لك وخيرا لك وترويجا لما انت تدعو اليه من الخير ولولا وجود الباطل ما ذاق اهل الحق حلاوة الحق لكن حين يجدون منازعة اهل الباطل - [00:08:17](#)

يذوقون حلاوة الحق الذي هم عليه. نسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والسداد والثبات على هذا الدين حتى نلقاه نكتفي بهذا سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:08:41](#)